

جمهرة الأمثال

706 - قولهم خذ من الرضفة ما عليها والرضفة حجارة محماة تلقى في اللبن فيلرزق بها شيء منه فيقال خذ ما عليها فإنك إن تركته بطل .

ومعناه خذ من البخيل القليل ومن المضياع فإنك إن تركته أفسده المضياع ومنعه البخيل فذهب الانتفاع به .

وانشدني ابو احمد لشاعر من اهل شيراز قال .

(ألام على اخذي القليل وإنما ... اعاشر أقواما أقل من الذر) .

(فإن انا لم آخذ قليلا حرمة ... ولا بد من شيء يعين على الدهر) .

707 - قولهم خلا لك الجو فيضي واصفري .

يضرب مثلا للرجل يخلى بينه وبين حاجته وهو من شعر قديم ذكر انه اول شعر قاله طرفة وهو

(يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فيضي واصفري) .

(ونقري ماشئت ان تنقري ... لا بد من صيدك يوما فاصبري) .

708 - قولهم خلاؤك أقنى لحيائك .

معناه انك إذا خلوت في منزلك وتركت غيشان الناس فقد لظمت الحياء وقال ابن السكيت

معناه انك إذا خلوت فاستحي وهو على قوله خبر في معنى امره ومثله كثير ونحوه في المعنى